الأنباء

رئيس التحرير : يوسف خالد يوسف المرزوق

خووش حچي

أدوية تباع في الكويت بثلاثة أضعاف السعر اللي تباع فيه بالخليج.

ـ لا ضرائب ولا جمارك عالية طيب فهمونا ليش هالأسعار العالية يا "صحة"؟!

واحد

يا ألطاف الله

أدونيس: لا يوجد لدى العرب ما يقدمونه للعالم.

ـ على العكس لدينا أطنان من الشجب والاستنكار ومخزن لكل هذه الأشياء اسمه "الجامعة العربية".

أبواللطف

بلا قناع

مما حدث في بلاد العجائب!

كدت انجرف مع المنجرفين، فأسير في موكب دقاقي الطبول في زفة «المسرحين» من «القطاع الخاص» وذلك بسبب ما كنت اقرأه من اخبار صحافية وكتابات ومواقف واقتراحات لاعضاء مجلس الامة وتكبير «كيكة المسرحين»، حتى جاءني الخبر اليقين، وعرفت ابعاد الموضوع واسباب نشوئه وحقيقته الجلية التي حولها البعض الى اهداف يصيبون منها شيئا من شعبية وارتزاق وبطولة سمجة على حساب مصلحة الوطن العليا.

لقد كشفت الحقائق لنا ان اصل الموضوع ولب القضية هو ان القطاع الخاص الجاد والشركات الفعلية القائمة والمنتجة لم تسرح احدا، وان كانت قد «سرحت» احدا واستغنت عن خدماته، فإن العدد المسرح لا يشكل ظاهرة عددية تستحق تلك الزفة الكاذبة وذرف الدموع البراقة الحراقة والادعاء بالتحسر على زهرة شبان الوطن الذين باتوا بلا عمل تتقاذفهم الارصفة وتركبهم الديون! بل ان اولئك الشبان وبما لديهم من كفاءة مهنية ـ كل في قطاعه ـ سيجدون باب الرزق مفتوحا امامهم، وان العمل الجديد يستدعيهم وهم نائمون في اسرّتهم.

ذلك جانب من الحقيقة، وهو الجانب الايجابي، اما الجانب الحقيقي الآخر وهو السلبي والذي مع الاسف تم تغييبه وتسريحه بعيدا عن الانظار، فهو ان من تم تسريحهم كانوا موظفين «وهميين» في شركات ومؤسسات وهمية كانت تستخرج الرخص التجارية وتوظف الاقارب والابناء والمقربين توظيفا وهميا من أجل اتاحة الفرصة لهم للحصول على مكافأة «دعم العمالة»! فلما انكشف امر هذه الشركات وموظفيها «الوهميين» والذين لم يكونوا يعرفون اساسا مقار شركاتهم المسجلين على قوائمها كموظفين مستحقين لدعم العمالة، لأن هذه الشركات بلا مقار ولا مكان لها الا على الورق، حينذاك وعندما دُق جرس الانذار وانكشف المستور ثارت الثائرة وانبرت الالسن تشكو واخذت العيون تبكي وتذرف الدموع وتلقف «الشعبويون» القصة وراحوا ينسجون لها وحولها خيالات واكاذيب وتوهمات بخيوط الكذب الواهية!

فما المطلوب؟ هل المطلوب ان نبقي على التزوير وندافع عن المزورين؟! ام نحاربهم ونعاقبهم؟!

ولكننا في بلاد العجائب والاساطير، لذلك نجعل من الجلادين ضحايا ومن السراق شرفاء وابرياء، نقيم لهم التماثيل في صدورنا ونمشي في مواكبهم منكسي الرؤوس ذارفي الدمع.

صالح الشايجي
katebkom@gmail.com

الوفيات ص47

السايرزم

الزمن الجميل

الكثير من الناس يلعنون زمنهم الحاضر ويربطون الخير بالزمن الماضي ويصفونه بالجميل. فما عاد الوفاء بين الناس مثلما كان، ولا الصداقة ولا الامانة ولا الجيرة ولا الحب ولا الصحة مثلما كانت عليه في الماضي. فالامراض تزايدت، وكذلك الكراهية والحسد والنفاق وقسوة القلوب على بعضها.

وكأن الانسان ينسى ان لكل دهر مشاكله ولكل حقبة مصائبها، ولكل زمن مساوئه مثلما ان لكل عصر محاسنه. وان تزايدت الامراض في زمننا الحاضر فإن ذلك لا يعني خلو الازمنة القديمة من الامراض القاتلة مثل الطاعون والجدري وغيرها من اوبئة شرسة كانت تعصف بالمجتمعات وتحصدها وتهددها بالفناء.

بعضنا يتوهم فيعتقد أن القطن في الماضي انصع، والخطوة اسرع، والابناء اطوع، والنساء اروع، والرزق اوسع. وليس ذلك بالاعتقاد الراشد السليم، فعلى احد الالواح الفرعونية كشف العلماء عن نص يلعن فيه الكاتب زمنه الذي عاش فيه، قبل قرون، ويشير الى اختلاف النساء والابناء والرزق عن الماضي.

انها متوالية بشرية تعكس حاجة الانسان للتنفيس عن احساسه بالعجز او الخطأ. وصدق الشاعر حين قال: نعيب زماننا والعيب فينا.

صلاح الساير
www.salahsayer.com

محطات

الانقسام الحقيقي

لا نختلف بشريا او جغرافيا عن الدول الاخرى المشاركة لنا في الاقليم الا ان الملاحظ هو استفرادنا دون الآخرين بالنكبات والمصائب والازمات الامنية والسياسية والاقتصادية، فمن خطف طائرات الى تفجير مقاهٍ وسفارات وانهيارات اسواق مالية حتى انتهينا بالاحتلال الصدامي البغيض، فأين يكمن الاشكال الحقيقي؟!

□ □ □

يعتقد البعض اننا ننقسم في الكويت الى حكوميين ومعارضة، اسلاميين مقابل ليبراليين، اغنياء وفقراء، حضر وقبائل، سنة وشيعة، دستوريين وغير دستوريين، وطنيين وغير وطنيين.. الخ، والحقيقة انني اعتقد ان الانقسام الحقيقي والمؤثر في الكويت والذي كان السبب الرئيسي خلف نكباتنا السابقة قائم على معطى مختلف تماما عما سبق.

□ □ □

فضمن الانقسام المؤثر الذي نراه ونعتقده يصطف ضمن الفريق الاول حكوميون ومعارضة، اسلاميون وليبراليون، اغنياء وفقراء، حضر وقبائل، سنة وشيعة، دستوريون وغير دستوريين، وطنيون وغير وطنيين، كما يصطف ضمن الفريق الثاني حكوميون ومعارضة، اسلاميون وليبراليون، اغنياء وفقراء.. الى آخر المنظومة.

□ □ □

وضمن رؤية الفريق الاول الاعتقاد الجازم ان الكويت «دولة زائلة» بالضرورة، لذا يجب التعامل معها بناء عل هذا المعطى، فيتم تناسي كل الاسس الثابتة التي تقوم عليها الامم والاوطان من احترام القانون ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وخلق مشاريع جادة دائمة.. الخ، وتعزز في المقابل مفاهيم الواحة المؤقتة في النفوس والاذهان وهو ما كان قائما قبل عام 1990 حتى انتهينا بما خططناه تماما لأنفسنا، اي الاختفاء والزوال.

□ □ □

الفريق الآخر غير المسموع صوته او المحترم رأيه هو من يرى العكس من ذلك، اي ان الكويت هي «بلد دائم» يجب ان يخطط لبقائه لالف عام حاله حال دول العالم الاخرى عبر تسويق مبدأ «الديمومة» عملا وقولا، ومن ثم ضرورة تغيير النهج السابق الذي انتهى بنا الى الف كارثة وكارثة وكي لا تنتهي بنا غفلتنا الى مصير امم وشعوب سادت ثم بادت واصبحت عينا بعد اثر، والحديث ذو شجون.

□ □ □

آخر محطة: شاءت المصادفة التاريخية البحتة ان يرجع لنا وطننا بعد 6 اشهر من الاختفاء، وندر تاريخيا ان تسقط وتدمر البلدان الصغيرة ثم يتاح لها العيش، لذا يجب ان نستوعب حقيقة ان الضياع هذه المرة قد لا تتبعه عودة ابدا، وحفظ الله بلدنا من كل مكروه.

سامي عبداللطيف النصف
samialnesf1@hotmail.com

واضح

شيلمهن (1)

لا يوجد في العالم بأسره من أقصاه الى أدناه ومن شرقه الى غربه وزير للداخلية يصرح للصحافة أكثر من ادارته الاعلامية بل اكثر من مجلس الوزراء بأسره الا معالي الفريق ركن متقاعد (سابقا) وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد الصباح، حفظه الله ورعاه وأبقاه!

وتصريحاته للصحافة بعضها يبقى للابد تراثا للامة وإرثا تاريخيا للشعوب وحصادا مهما لمن يليه من الوزراء.

وليس أدل على ذلك من قوله، لا فض فوه، «أنا حطبة دامة» ويعني انا جندي لخدمة هذا البلد.

ولكنه اراد ان يؤكد للناس انه مع التراث وانه «حطبة» بمنصب وزير داخلية.

ولأن الحطبة بيد من يلعب بها، أراد الوزير أن يؤكد للعالم انه دامة، أدامه الله!

معالي الوزير، حفظه الله، يريد أن يؤكد للناس ان معارضيه جميعا من أعداء تطبيق القانون، وأنه الآن يدفع ثمن مواقفه القانونية المشرفة، وتناسى أن اعتراضنا عليه لا علاقة له بذلك أبدا، بل بإحساسنا أنه لا يدري بأنه لا يدري، واعتقاده الدائم انه «الفلتة» الوحيد الذي تسلم الداخلية.

وزير الداخلية عنده استعداد للتصريح لأي صحافي مهما كانت جنسيته المهم ان يبقى على الساحة الاعلامية.

واذا وصلته رسالة على جهازه النقال لا يستحيي أبدا من ان يؤكد للعالم انه تلقى تهديدا بالقتل من بعض صبية العراق كما يبدو.

في 2008/10/20 أثرت في ندوة بديواني قضية الاعلانات بكامل تفاصيلها قبل ان تثار في الاستجواب الذي قدم للوزير بعد عام من كلامي تقريبا، وكنت وسأبقى على قناعة بأنها ليست سوى دليل على أن الوزير لا يدري أنه لا يدري.

وبعد ان حاز الوزير ثقة نواب الشعب وتغنى بذلك بطقطقة وطيران امام ديوانه وكأنه عائد من انتصار على الروم أو اليهود، أبقاه الله وأدامه ذخرا للاسلام والمسلمين، اقول بعد الطقطقة ثبت لنواب الامة ان الوزير لم يقدم للنيابة أي شيء يذكر وان قضية تحمله لمسؤولياته التي تذرع بها البعض ما هي الا «تيش بريش».

واذكر اني قلت خلال استجوابنا لوزير الصحة عام 2007 ان احالة الوزير لأي ملف للنيابة لا تعني انتهاء المشكلة وآنذاك أثبت للنواب وللناس الفهمانة ان مثل هذه الحركات لا يفترض ان تقبل من نواب الامة، وقدمت ما يفيد بأن التحقيق انتهى الى لا شيء لأنه لم يقدم للنيابة أي شيء أصلا.

وزير التصريحات والطيران لم تنته القصة معه بعد، بل للحديث بقية في مقال متواصل.

أحمد الشحومي
www.alshohomi.com

أوقات الصلاة والخدمات ص38

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعى

النائب الدكتور/ بادي حسيان الدوسري وإخوانه

بمزيد من الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى

أخيهم

محمد حسيان الدوسري

وقد ووري جثمانه الثرى يوم أمس السبت ٢٠٠٩/٧/١٨ في مقبرة صبحان

تقبل التعازي

للرجال: الصباحية - قطعة ٢ - مقابل ثانوية الصباحية بنين ت: ٩٩٢٢٨٨٨١ - ٩٩٦٦٩٩٩٧

للنساء: الصباحية - قطعة ١ - شارع ٩ - منزل ٣٠٠

إنا لله وإنا إليه راجعون